S

UN LIBRARY

JAN 0 9 1992

UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/23323
26 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

رسالة مؤرخة ٢٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ وموجهة
الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم للجزائر
لدى الامم المتحدة

بناء على أمر من حكومتي ، يشرفني أن أوافيكم طي هذا بوثيقة تتصل بموقف الجزائر في أعقاب نشر تقرير الامين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية (S/23299 ، المؤرخ ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١) .

وأرجو أن تتفضلوا بالعمل على نشر هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

(التوقيع) الدكتور مسعود أيت شعلال
السفير
الممثل الدائم

المرفق

أحاطت الجزائر علما بالتقرير الذي نشره الامين العام للامم المتحدة في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية في إطار تنفيذ خطة الامم المتحدة لإجراء استفتاء بشأن تقرير مصير شعب الصحراء الغربية .

إن الجزائر ، بصفتها الدولة التي عينتها الامم المتحدة ، هي وجمهورية موريتانيا الإسلامية ، لمراقبة عملية تسوية مسالة الصحراء الغربية ، يهمها أن توضح فيما يلي موقفها من هذا التقرير :

أولا : في إطار مهمة المساعي الحميدة المشتركة بين الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة ، بتكليف من الجمعية العامة للامم المتحدة ، وبعد مناقشات مفرطة في طولها ، قبل طرفا النزاع ، وهما المملكة المغربية وجبهة بوليساريو ، رسميا مقترحات لتسوية هذه المسالة .

وفي القرار ٦٥٨ (١٩٩٠) المؤرخ ٢٧ حزيران/يونيه ، وافق مجلس الامن على مضمون هذه المقترحات . وقد أكد مجلس الامن ، عند اتخاذه القرار ٦٩٠ (١٩٩١) المؤرخ ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، صيغة هذه التسوية وحدد وسائل تنفيذها من خلال بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية .

إن مجلس الامن بذلك قد أكد بموجب سلطته خطة إجراء استفتاء بشأن تقرير مصير شعب الصحراء الغربية ، وهي خطة واضحة في أحكامها ودقيقة في جدولها الزمني للتنفيذ وتستند الى سلطة الامم المتحدة وهيبتها من حيث الالتزام بها وتنفيذها .

ومن الجدير بالذكر أنه ، في جميع مراحل وضع خطة التسوية ، كان يجري التشاور مع الطرفين بانتظام وكان الامين العام للامم المتحدة يلتمس موافقتهما الرسمية ويحصل عليها .

ثانيا : إن خطة السلام هذه ، التي حظيت من المجتمع الدولي بدعم عريض ، قد أضيرت للاسف بسبب الصعاب والعقبات المتعددة التي اصطدمت بها سطلة الامم المتحدة وموظفو بعثة الاستفتاء .

ثالثا : كان من الطبيعي أن تثير مثل هذه الحالة قلقا بالغا لدى الدول الاعضاء في الامم المتحدة ولدى الرأي العام الدولي . وكثيرا ما أحست الجزائر بهذا القلق ، وأعربت عنه خصوصا للامين العام للامم المتحدة ولطرفي النزاع ولاعضاء مجلس الامن ، ودعت الى القيام بعمل عاجل لإنقاذ عملية السلم في الصحراء الغربية .

ومما يؤسف له أن الحالة ظلت تتدهور وأدت الى الاستقالة المؤسفة للسيد م. جوهانز مانز ، الممثل الخاص للامين العام للصحراء الغربية .

رابعا : إن الطرفين ، بقبولهما اقتراحات السلم الواردة في عام ١٩٨٨ وقراري مجلس الامن ٦٥٨ (١٩٩٠) و ٦٩٠ (١٩٩١) ، يكونان قد علما أن تعداد عام ١٩٧٤ سيكون المرجع والاساس لتحديد الصحراويين الذين سيشتركون في استفتاء تقرير المصير وقبلا ذلك صراحة .

إن إدخال عناصر جديدة لم يتفق عليها مع الطرفين يعد متنافيا مع نص وروح مختلف قرارات مجلس الامن وقد يعيد طرح عملية تسوية النزاع في الصحراء الغربية بالشكل الذي صاغته به الامم المتحدة في المبدأ وقبلها به الطرفان ، ويمكن ترتيبا على ذلك أن يقوض نهائيا الجهود الكبيرة التي ظل المجتمع الدولي يبذلها طوال سنوات لإقرار السلام في المنطقة .

إن الجزائر ، إذ تسترشد بتمسكها بالمبادئ التي قامت عليها الامم المتحدة وإذ تحدوها رغبة قوية في إحلال السلام والاستقرار في المغرب العربي لما فيه خير جميع شعوبه وما يعزز وحدته ، قد قدمت عونا مخلصا لعملية ايجاد حل سريع سلمي عادل ونهائي للنزاع في الصحراء الغربية . وفي هذا السياق لم تقصر في دعم مساعي الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية من أجل تسوية هذه المسألة ، كما أنها لم تبخل بدعمها لبعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية في إطار الولاية المنوطة بها .

إن الميزة الكبرى لقراري مجلس الامن ٦٥٨ (١٩٩٠) و ٦٩٠ (١٩٩١) هي أنهما استخلصا العبرة من نزاع مازال مستمرا منذ ١٦ عاما ، بدعم خطة للتسوية وافق عليها طرفا النزاع اللذان لا يمكن بدون تعاونهما التفكير في أي حل حقيقي .

ولذلك فإن الجزائر مقتنعة بأن مجلس الامن سيتمكن من الحفاظ على فرص التوصل الى حل سريع سلمي عادل ودائم للنزاع في الصحراء الغربية ينشده المجتمع الدولي قاطبة وشعوب المغرب العربي بوجه خاص .

- - - - -